E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

مقاومة قبائل موريطانيا القيصرية

Resistance of Tribes in Mauretania Caesariensis

بنت النبي مقدم

جامعة الجزائر 2، bentnebi@yahoo.fr

تاريخ الارسال: 2023/03/02 **تاريخ القبول**: 17 /2024/01 **تاريخ النشر**: 2024/12/29

ملخص:

ترمز المقاومة لمواجهة أي فعل يشكل ضغطا أو تعديا، وتعد مقاومة قبائل موريطانيا القيصرية للسلطة الرومانية، مقاومة للثقافة ولتشكيلة بشرية ونظام مختلف، خاصة وأن النمط المعيشي للقبائل مختلف تماماً عن الروماني؛ حاول الوجود الروماني بالمنطقة فرض نمط الاستقرار على هذه القبائل التي تعودت الانتقال بقطعانها في مواسم معينة، وقامت بتحديد ومراقبة أراضيها والحد من تنقلاتها وتحركاتها؛ وعليه سنتطرق في هذه الدراسة التاريخية لمناقشة إشكالية التواجد الروماني بموريطانيا القيصرية ورد فعل القبائل على السياسة الرومانية، كما سنحاول معرفة إن كان الرومان نجحوا في مواجهة القبائل خلال العهد الإمبراطوري الأول؟

الكلمات الدالة: مقاومة؛ موريطانيا القيصرية؛ العهد الروماني؛ القبائل؛ السياسة الرومانية.

Abstract:

Resistance means facing any action constituting a form of pressure or aggression, and that of the tribes of *Mauretania* Caesariensis to Roman authority; is a resistance of different culture, population, , especially that the way of life of the tribes is different from that of the Romans; the Roman presence attempt to settle these tribes, whose herds require a seasonal movement, delimit and control the territories of the tribes; In this study, we address the issue of the Roman presence in *Mauretania* Caesariensis and the reaction of the tribes towards Roman politics, We will try to find out if the Romans managed to confront the tribes?

المؤلف المرسل: بنت النبي مقدم

bentnebi@yahoo.fr

Keywords : Resistance; Mauretania Caesariensis; Roman occupation; Tribes; High Empire.

1. مقدمة:

استولت السلطات الرومانية على قسم كبير من أراضي القبائل ببلاد المغرب القديم، إلا أنه تجدر الإشارة إلى انعدام الدلائل التاريخية الصريحة حول هذا الموضوع ما عدا ما يمكننا استنباطه من خلال المقاومات المتتالية في وجه الرومان أو المعالم الدالة على رسم حدود أراضي القبائل رغم قلتها. ويرجع شروع السلطات الرومانية في احتلال أراضي القبائل إلى عهد الإمبراطور أوكتافيوس أوغسطس، حيث منح ليوبا الثاني "Juba II " أراضي كانت تابعة لقبائل الجيتول المتواجدة بين شمال شرق شط الحضنة وشمال وادي جدي "Nigris Flumen"[1]

استمرت عملية الاستيلاء على أراضي القبائل النوميدية الضاربة في شرقي الأوراس في عهد الإمبراطور تيبريوس[2]، ثم تزايدت حاجة الرومان للأراضي بلاد المغرب القديم المعروفة بخصوبتها ومردوديتها الكبيرة قصد استثمارها وتطوير إنتاجها مما اضطر السلطات الرومانية إلى مد الحدود الرومانية نحو الجنوب . وازدادت هذه العملية مع مرور الوقت حيث تم خلال عهد الإمبراطور دوميتيانوس (81 / 80 م) الاستيلاء على جزء من أراضي قبائل السبوربوراس " "Suburbures والنسيفس "Nicives " بقسنطينة(Cirta) ، وعلى الأراضي الواقعة بين منطقة قبائل الفوفريكانسس "Vofricenses "والسوبانسس "Suppenses" أي ما بين سوق أهراس (Thagaste)والتاورة(Thagura) ، كما استولت سنة 87م على جزء من أراضي قبيلتي المودوكيو في "Muduciuvii " الزاموكي " Zamucii " بالناحية الشرقية للسيرت الصغرى، وفي عهد الإمبراطور تراجانوس على أراضي قبيلة النيبجني "Nybgenii " بالقرب من قابس (Tacapae) ومنطقة السيرت الكبرى وهي المنطقة التي كانت تتردد عليها وتجربها قبائل الغرامنت "Garamantes " والنزامزن "Nasamons" [3] .

تواصلت عمليات الإستيلاء على أراضي القبائل في القرن الثاني بكل من إفريقية البروقنصلية وجنوب نوميديا، بحيث تم الاستيلاء على المنطقة الممتدة من شط الجريد إلى شمال العرق الشرقي التي كانت تابعة لقبائل منطقة الجريد ورغم أن قبائل هذه المنطقة يحيطها الغموض

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

وتكاد تكون غير معروفة إلا أنه يعتقد أن قبيلة النوبتي "Nuptii" كانت واحدة منها وحدد موطنها شمال غرب هذا الشط[4]. وقد شملت هذه العملية أراضي المزالمة "Musulami " خلال فترات مختلفة. واستمرت عمليات الاستيلاء على الأراضي طيلة فترة القرن الثاني، وتواصلت خلال عهد عهد الأباطرة السفيريين[5]؛ ولقد خضعت الأراضي التي استولت عليها السلطات الرومانية إلى عملية المسح ثم رسم حدودها، وذلك حتى يتسنى استغلالها وحمايتها من خطر القبائل التي غالبا ما كانت تثور بسبب سطو السلطات الرومانية على أراضيها، أو تهاجم المدن الساحلية كهجوم النزامون "Nasamons" على لبدة (Leptis Magna) بعد طردهم من أراضيهم في عهد الإمبراطور هادريانوس[6].

ولأن هدفنا من هذا البحث هو التركيز على مقاومة هذه القبائل وغيرها من قبائل موريطانيا القيصرية، ورد فعلها على هذه السياسة وغيرها من السياسات المنتهجة ضدها من قبل السلطات الرومانية، فسنحاول أولاً التعريف بباقي القبائل التي كانت تجوب أو تقطن موريطانيا القيصرية، وبعدها التطرق لأساليب السياسة الرومانية ضدها ورد فعل القبائل على تلك السياسة.

2. قبائل موريطانيا القيصرية:

1.2. قبائل المنطقة الشرقية : تنتمي قبائل الحلف الخماسي "Quinquegentanei" إلى القبائل الجبلية، سكنت بالجهة الشرقية لبلاد القبائل ، امتدت أراضيها حتى ضواحي تيزي وزو[7]؛ وقد وضعت عدة فرضيات حول تشكيلة هذا الحلف ، فهو يتكون حسب كانيا "R.Cagnat"[8] من الماسنيسانسس "Masinissenses"، التيندانسس "Tyndenses" واليوباليني "Iubaleni"، في حين اكتفى كورتوا "C.Courtois"[9] بذكر ثلاثة قبائل هي الماسنيسانسس والتيندانسس والنباباس "Nababes" وأضاف جيهان ديزانج[10] قبيلتين هما التولنزي "Toulensii" والبانيوري "Baniouri".

وكانت كل من التيندنسس والماسنيسانسس جارتين تقيمان بالقرب من تيكلات (Tubusuctu)، وغير بعيد عن تيكلات شرق بجاية (Saldae) تتواجد قبيلة البانيوري وأيضا الفراتنسس "Ferratenses"، وهي مجاورة لقبيلة البارزوفوليتاني "Barzuufuulitani" والفلومينانسس "Fluminenses" جنوبا والروزكانسس "Rusuuccenses" شرقا، هؤلاء الذين

ارتبط اسمهم بمدينة دلس (Rusuuccuru)، ومن جيران الحلف الخماسي قبيلة الفراكسينانسس "Fraxinenses" التي اجتاحت نوميديا، وقد حدد موقعها بجبال جرجرة، أما قبيلة الجبالوسي "Gebalusii" فهي تعيش بين وادي الصومام وجنوب سيدي ريهان (Mushubium)[11] .

وتقيم قبيلة اليوباليني "Iubalenii" بجبل سور الغزلان (Auzia)، وبالقرب من جيجل (Igilgili) تتواجد قبيلة الأوكوتماني "Ucutumani" أما جنوب هذه المدينة فتنتشر أراضي الزيميزس"Zimizes"[12]، كما تحدد أراضي الكابراريانسس "Caprarianses" تارة بالحضنة وتارة أخرى بالأطلس الصحراوي؛ خذا وتنتشر أراضي الموكوني "Moukouni" جنوب البابور وقد تكون لهم علاقة بالموزوني "Musoni" الذين يسكنون بين سطيف (Sitifis) وجبال الحضنة، ويرى توكسيي "H.Tauuxier"[13] أنهم جاؤوا من جنوب الأوراس وبعد نزوح قبائل الحلف الخماسي اتجه الموزوني غربا واستقروا بهضاب سرسو.

ويقطن الماكوراس "Makhoures" جنوب البانيوري "Baniouri" وغرب السلاسي "Salassi" غير بعيد عن البحر ولا عن الوادي الكبير، بعضها كان مقيما بالجبال والبعض الآخر بالوادي الكبير، أما شمال شرق سطيف فتتواجد قبيلة التودوكايي "Todoukae"، في حين يعيش فرع من قبيلة نوميديا "Numidae" بالغربا غرب برج مجانة شمال غرب برج بوعريريج[14] .

2.2 . قبائل المنطقة الوسطى : تتواجد بهذه المنطقة قبيلة البانتوراري "Bantourari" المقيمة جنوب جبل زلاكون، تجاورها قبيلة المعازيس "Mazices" التي يعتقد أن أراضيها وجدت بين زكار والونشريس[15]، أما أميانوس ماركولينوس "Ammianus Marcellinus" ، فيحصرها بالمنطقة القريبة من جبل أنكوراريوس (Ancorarius) وهي الجبال الواقعة بين عين الدفلة ووادي تنس، ويحدد كامبس مناطق انتشارها بنوميديا والموريطانيتين القيصرية والطنجية، ويرى جيهان ديزانج[16] أن معازيس موريطانيا يقيمون جنوب جبل زكار، اما الرحل فهم ينتقلون بالمناطق الجافة بليبيا .

وفي القرن الخامس الميلادي حدد موقع المعازيس بين أراضي قبائل الحلف الخماسي والبوراس"Bures" من جهة و الموزوني والأرتنيت "Artennites" من جهة أخرى، ومرة أخرى بين الباوار "Bavares" والغرامنت "Garamantes"، وتقيم قبيلة الموزون "Musones" بين جبل زكار

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

وسيدي بوراس (Arsenaria)، في حين تقيم الأرتنيت بسيدي بوراس، ولا يستبعد أن تكون للموزون علاقة بالموكوني "Moukouni" المتواجدة جنوب البابور[17]. ويبدو أن حواف جبل زكار كانت معقلا للقبائل، بحيث تنتشر بالأراضي الواقعة بينه وبين الأطلس المتيجي قبائل الكونتورياني "Contariani" والكافاواس "Cfaves" والأسطوماطس "Austomates" ، وتقطن بجبال الونشريس كل من الأكوينسي "Akouensi"، الماكورايي "Makkourae" والموكيني "Mukeni"، وغير بعيد عنها توجد قبيلة الماخوسي "Makhousi"، غرب وادي مسلمون (Chinalaph)، وشرقهم قبيلة الماكوربي "Macurebi" بين وادي حميز (Nabar) ووادي يسر (Usar)، هذا الأخير الذي يفصلها عن قبيلة النباباس "Nababes" و المقيمة بين جبال شمال سيباو الأعلى و الطريق الرابط بين بجاية والتاورة؛ أما قبيلة الطابيانسس"Tabianensses" فهي متواجدة بالقرب من شرشال (Caesarea) وبقيم الإيكامبانسس "Icampenses" جنوب مرسى الحجاج (Rusubbicari) ورأس جينات (Cissi)[18] .

3.2 . قبائل المنطقة الغربية : تعد قبيلة مسيسليا "Massissili" من أكثر القبائل التي تردد ذكرها في المصادر[19]، واستنادا إلى بلينوس وبطليموسفإن إطارها الجغرافي شمل القسم الشرقي لموريطانيا الطنجية ، والقسم الغربي لموريطانيا القيصرية، بحيث يضعها بلينوس[20] بموريطانيا الطنجية ثم يذكرها مرة أخرى بموريطانيا القيصرية، في حين يحصرها بطليموس[21] جنوب الصورايي "Sōrae" المتمركزين شرق الهاربيديتاني "Herpeditani" والتلادوسي "Taladousii" وشمال الدرويتايي "Druitae"، ويحتمل أن يكون لقبيلة الما سيسيل فرعين أحدهما بموريطانيا القيصرية والآخر بالطنجية، كما أنه يمكن أن تكون قبيلة واحدة تنتقل بأراضي الموريطانيتين؛ كما يوجد بالقسم الشرقي لموريطانيا الطنجية والجزء الغربي لموريطانيا القيصرية قبيلة الهاربيديتاني، هي الأخرى بعضها يتواجد بالأراضي المحيطة بجبل كبدانة، غرب ملوية (Mulucha) والبعض الآخر بين بني زناسن وترارة، وشرقها تقطن قبيلة صورايي بمغنية (Numerus Syrorum)، أما التلادوسي فتتواجد شمال جبال تلمسان أو شمال تسالا[22] .

وتنتشر أراضي الدوريتايي ببني بوسعيد وبني سنوس وبني هديال واولاد عوريش واولاد نهار وبني اسماعيل واولاد بلاد[23]، ولا يستبعد أن تكون قد تواجدت شمال جبال سعيدة، وبالقرب

منها تسكن قبيلتي الإلولي "Eloulii" والتولوتايي "Tolotae" حيث نجد الأولى بسيدي بلعباس والثانية باولاد نهار واولاد بن هامل والحميان الشرقيين والغربيين .

ومن أقوى قبائل هذه المنطقة الباوار والتي تحدثت عنها حوالي 15 نقيشة لاتينية، عثر عليها في مواقع مختلفة[24]، بكل من نوميديا، موريطانيا القيصرية وموريطانيا الطنجية؛ وقد ذكروا منذ القرن الثالث الميلادي إلى القرن الخامس الميلادي، ويحتمل أنهم من البدو الرحل الذين ينتقلون بين واد ملوية وجنوب سطيف، وهم ينقسمون إلى فرعين : الباوار الغربيين ويقطنون بالتل الوهراني والشرقيين[25] ويسكنون غرب نوميديا وجرجرة، أي بجبل قرقور وسلسلة جبال البابور.

3. السياسة الرومانية اتجاه القبائل: تعددت أساليب السياسة الرومانية وتنوعت بغية ضرب النظام القبلي، وقد اتخذت عدة اجراءات سياسية، عسكرية وحتى اقتصادية وإدارية، لتضييق الخناق على القبائل وحصارها والسيطرة عليها نذكر من أهمها:

أ- الرغبة في فرض الاستقرار وضرب النمط المعيشي القبلي.

ب- محاولة إخضاع المناطق الجبلية لموريطانيا القيصرية، ومحاصرة السهول والهضاب، ومراقبة الوديان ومنابع المياه، والجبال ببناء الأبراج والقلاع والحصون وشق الطرق.

ت- مراقبة تحركات القبائل والعمل على ايقافها والحد منها بتوطين بعض القبائل في مناطق محددة.

ث- الاستيلاء على أراضي القبائل وتحديدها ومن ثمة تقسيمها مباشرة على المستوطنين لها من الجنود المسرحين.

ج-محاولة تجزئة القبائل وبث الفرقة بينها، وأحيانا دحرها نحو الجنوب، وفي أحيان أخرى فرض الحصار الاداري على بعض القبائل الصغيرة بتوطينها في منطقة محددة وتعيين حاكم عليها من أصل روماني " Praefectus gentis"، أو بالسماح لها بتسيير شؤونها الداخلية بإشراف شيخ قبيلة تعينه السلطات الرومانية وتمنحه لقب أمير القبيلة" Princepes gentis".

مجلة الدراسات التاريخية

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

ح-تطورت أساليب السياسة الرومانية عبر مختلف المراحل التاريخية، وتميزت بتدرجها من استعمال القوة الى استخدام الديبلوماسية السياسية مع رؤساء القبائل لضمان استقرارها، واستمرارية مصالحها الاقتصادية بالمنطقة.

4. ثورات القبائل ورد فعلها على السياسة الرومانية : نتج عن هذه السياسة رد فعل عنيف من طرف القبائل الذي تجسد في سلسلة تمردات واضطرابات وحتى ثورات، عانت منها السلطة الرومانية، كما يبدو من خلال ما ذكر بالمصادر الأدبية والنقوش، يمكننا احصاء بعضها فيما يلي:

1.4ثورة المازيكاس قبل سنة 182م[26]، والتي يحتمل أنها اندلعت بسبب تطويق السلطات الرومانية للمنطقة المحيطة بهم وتحصينها، وبعد القضاء على هذه الثورة تمّ بناء أبراج بمنطقة سور الغزلان(Auzia)، وعين تيموشنت(Albulae) من طرف الوكيل الامبراطوري كلاوديوس باربيتوس"Claudius Perpetus" سنة 184-185م.

2.4 ثورة القبائل الجبلية بالقبائل الكبرى سنة 201م[27]، بسبب مد ليمس موريطانيا القيصرية نحو الغرب بحوالي 500كم، وأصبحت القبائل تهدد مدينة أزفون(Rusazus)، غير أن أيليوس بارقرينوس روغاتوس "P.Aelius Pergrinus Rogatus" انتصر عليهم.

3.4 ثورة 227م[28] مثلما تشير لذلك نقيشة عثر عليها قرب سور الغزلان()، بسبب اندلاع ثورة بها، تمكن من القضاء عليها ليكينيوس هيروكلاس"T.Licinius Hierocles" بعد ان انتصر على الثوار، ويفترض أن أجداثها دارت بين سور الغزلان وسطيف، والثوار من قبيلة الباوار"Bavares" المنتشرة بين وادي الساحل والوادي الكبير بجبال البابور، ويرجع سببها لحصار السلطات الرومانية لقبائل المنطقة، بإقامة المنشآت العسكرية، وبناء القلاع والحصون.

4.4 ثورة 253م[29] التي شاركت فيها قبيلة الباوار، الحلف الخماسي والفراكسينانسس، وامتدت وانتشرت إلى كامل القيصرية ونوميديا، ورغم أهمية هذه الثورة وعدم تمكن الجيش الروماني من القضاء عليها الا سنة 260م، إلا أن المصادر الأدبية لم تتعرض لها ولم تتحدث عنها، ولهذا حاول بعض المؤرخين الى افتراض بعض الأسباب، منها أنها الباوار الشرقيين هم المتسببين في الثورة، وهؤلاء كانوا يقطنون بين جرجرة والحدود الشمالية الغربية لنوميديا، أي بجبال قرقور

وسلسلة جبال البابور، وهم بهذا يشتركون جغرافياً مع قبائل الحلف الخماسي في منطقة القبائل الكبرى، ولهذا لا يستبعد أن يكون سبب ثورتهم رفضهم لتضييق الخناق عليهم وحصارهم الذي تسبب في منع علاقاتهم بالسهول المجاورة، ومنعهم من النزول لسد حاجياتهم، خاصة وأن المناطق الجبلية فقيرة، وتستدعي تعاملهم مع المزارعين بالسهول، غير أن تلك التحصينات الرومانية أسفل الجبال وحيطة وحذر المزارعين بالسهول من الجبليين، أدي لانعدام التوازن بين الطرفين، وهو ما دفع بالباوار لرد فعل قوي، سرعان ما انتشر ولقي صداه لدى الحلف الخماسي والفراكسينانسس.

5.4اضطرابات 289 م[30] التي اندلعت بهجوم الباوار الشرقيين على مدينة سور جواب(Rapidum)، وانطلقت الثورة لتعم المنطقة مابين سور الغزلان وسور جواب، غير أن حاكم المقاطعة أوريليوس ليتوا "T.Aurelius Litua" سرعان ما قضى عليها، وفي نفس السنة اندلعت ثورة قبائل الحلف الخماسي، التي هددت الهضاب العليا، انطلاقاً من الونشريس الى القبائل الكبرى، وما زاد الأمر خطورة انضمام قبائل أخرى مقيمة بالشط الشرقي وشط الحضنة، ويفترض حدوث تحالف بين قبائل شمال الصحراء والتل وقبائل الجبال، مما صعب مهمة القضاء عليها، ولم يتمكن أوريليوس ليتوا من الانتصار على الحلف الخماسي الا سنة 292م، غير أن الاضطرابات ظلت على ما هي عليه في المنطقة الى غاية 297- 298م، حيث اضطر الامبراطور ماكسيمليانوس للتدخل بنفسه لمحاربة الحلف الخماسي وحلفائه.

6.4ثورة سنة 372م المعروفة بثورة فيرموس[31]، التي انضمت إليها بعض القبائل كالمسيننسس، التيندنسس، المازيكاس، الموزون، والبايوراي والكونتورياني والاوسطوماط والدوار وغيرها إلى فيرموس، ليس بتعزيز قواته بل وبالسماح له باللجوء الى أراضيهم، والتحصن بجبالهم كقبائل الاباني والكابريانسس.

5. خاتمة:

لعل ما أضعف نتائج السياسة الرومانية، أنها عملت على تغيير النمط المعيشي وضرب البنية الاقتصادية وتمزيق التركيبة الاجتماعية للقبائل الرحل وأشباه الرحل، إضافة لمحاولة إبادة القبائل الخطيرة والمناوئة لها على الدوام أو تشتيت فروعها، وتشكيل أخرى مطيعة بدمجها في الحضارة الرومانية أو بتجزئة القوية والكثيرة العدد معتمدة سياسة فرق تسد، مما أدى بهذه القبائل لرفض النظام الروماني والتكتل بعد دحرها جنوب الليمس، وتشكيل قوة ضغط

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

خطيرة دفعت بالسلطات الرومانية لتدعيم تحصيناتها العسكرية خاصة بالناحية الجنوبية الغربية.

يلاحظ المتتبع لتاريخ المقاومة في موريطانيا القيصرية، أنه لا يمكن الفصل بين القبائل في باقي المقاطعات بشمال افريقيا، مهما اختلف طابعها المعيشي، لأن الملاحظ أنه كلما اندلعت ثورة في الشمال أو الجنوب أو في الغرب أو بالشرق، انضمت اليها بعض قبائل المقاطعة المتضررة مثل باقي قبائل مناطق شمال افريقيا، وان لم تكن مثلها مزارعة مستقرة أو جبلية أو من الرحل، لأن المبدأ واحد لكل القبائل، وهو رغبتها في الحفاظ على نمط معيشتها، ورفضها للحصار والسياسة المتبعة من طرف الاحتلال الروماني.

لا يمكن اعتبار ثورات قبائل موريطانيا القيصرية ومواجهتها للجيش الروماني دائماً بمثابة الحركات التحررية، وانما هي أحياناً دفاعاً عن النفس ضد الحملات الهجومية من طرف القادة الرومان، ودفاعاً عن مصالحها الاقتصادية، وثرواتها وعلاقاتها التجارية التي حاول الرومان ضربها بفرض الحدود ومراقبة القبائل الواقعة دخل الليمس وخارجه،؛هذا ولا يمكن استخلاص تأثير السياسة الرومانية في القبائل وفشلها، إلا خلال القرن الرابع والخامس الميلادي حين ينتفض أفراد القبائل ضد الوضعية الاقتصادية والاجتماعية المزرية، ويحاولون في كل مرة استغلال بعض الثورات كثورة فيرموس وجيلدون أو حتى الحركات الدينية التحررية للتمرد وضرب السيطرة الرومانية.

6. الهوامش:

[1]Février (P-A), Approches. , P101.

[2]-محمد البشير شنيتي ، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ببلاد المغرب أثناء الاحتلال الروماني، ص 52.

[3]Desanges (J), Catalogue ., P117, 142 ; Benabou (M), Op.cit , P171, 438, 636; Lepelly (3) (C), Op.cit , P83.

[4]Desanges (J), Catalogue ., P127; Lassère (J-N1). In conflit routier, P23

[5]Benabou (M), Op.cit , P171; Picard (G-CH), Op.cit , P67

[6]Benabou (M) , Op . cit , pp 126-130

[7]Courtois,op.cit,p120 ; Désanges,op.cit,p67 ; Galand,op.cit,p288

[8] Cagnat (R) , op.cit , pp 55-56

[9] Courtois (C) , op , cit , p120

[10] Desanges (J) , op , cit , p67

[11]خديجة منصوري ، نفس المرجع ، ص 185 ؛ CIL, VIII,2615

[12] Gsell (S), AAA, F8 n°102; Courtois (C), op.cit ,p120; Desanges (J) , op.cit , P49,53,72

[13] Touxier (H), «Ethnographie de l'Afrique Septentrionale au temps de Mahomet region centrale», R. Afr, 8, 1864, p 70; ID, «Etudes sur les migrations», R. Afr,6, 1862, p145

[14] CIL, VIII,8813, 8814; Gsell (S), AAA, F15 n278

[15] خديجة منصوري ، نفس المرجع ، ص 179

[16] Desanges (J), op cit, p 45

[17]خديجة منصوري ، نفس المرجع، ص 180-184

[18] Desanges (J) , op. cit , p55, 69

[19] Polybe , III, 3,15 ; XVI, 2, 36; Strabon , XVII,3,9 ; Tite-live , XXVIII , 17,5; Pline , H.N.V, 17, 52,XXL,77

[20] Pline ,H.N, V, 17,52 ; XXI. Ptolemée , 1 V, 2,5

[21] Ptolemée , 1 V, 2,5

[22] Desanges (1), Catalogue , p 54 -55,69

خديجة منصوري ، نفس المرجع ص 177.

[23] Carthy (O.M), "Algeria Romama , Recherches sur l'occupation et la colonisation del'Afrique par les romains", R. Afr, 1857, p 356 ; Desanges (J), op. cit, p 50-51

[24] Camps (G)," Les Bavares, peuples de Mauretanie Césarienne", R. Afi , XCIX, 1955 ,p242;

محمد البشير شنيتي ، الجزائر في ظل الإحتلال الروماني ، الجزء الثاني ، ص 341.

مجلة الدراسات التاريخية

E-ISSN : 2588-2090
ISSN: 1111-3707

[25] Courtois (c), op. cit ,p 96 - 97

[26] CIL VIII, 2081, 20816, 22629 ; Bénabou (M), op.cit, p 158, 160

[27] Rachet (M), Op.cit , p219-220 ; Leveau (PH), Op.cit, p105

[28] Carcopino (I), "Les Castella de la plaine de Setif, d'aprés une inscription recemment découverte ", R. Afr , 1918, p5-22 ; Rachet (M), Op.cit, p226

[29] خديجة منصوري ، الدوناتية و ثورات القرن الرابع ، ص 93 ، 206.

[30] Benabou (M), Op.cit , p234 ; Rachet (M), Op.cit , p253 -254; Galand (L), Les Quinquegentanei ., p 297

[31] Ammien Marcellin, XXIX, V, 1-12

مجلة الدراسات التاريخية